فلله الحمد على نعمه عموما وعلى ما الهمني في مدح حبيبه صلى الله تعالى عليه وسلم خصوصا فقلت بالله
مستعينا على ذلك وقد نظمها العبد الفقير الى رحمة الله العظيم الخلاق البريء من الشرك والنفاق
الراجي عفو ربه يوم التلاق بشفاعة النبي المبعوث بمكارم الاخلاق محمد بن عبد العزيز الوراق
ابن الفقيه مجد الدين ابي محمد بن عبد الملك بن شعبان الحميمي عفا الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي خص بالفصاحة اولي الالباب والفكر وحبى بالبلاغة ذوي العقول والافهام
والنظر وتفضل بالبراعة على اصحاب الاذهان الصافية من الكدر وجعل الذكاء عينا تنبع
من بحر الصدر فتلقي على ساحل اللسان نفيس الدرر وشرف المرء باصغريه قلبه ولسانه
مثله كما ورد في الخبر عن سيد البشر احمده حمدا يملأ الفضاء والقدر واشكره
على نعمائه ويجزي الله من شكر واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا
عبده ورسوله ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فظهر صلى الله تعالى عليه وعلى خلفائه
ابي بكر وعمر وعلى عثمان جامع القران وتالي السور وعلى علي ابن ابي طالب سيف الله المشهر
وعلى اصحابه اجمعين ما صاح قمري في السحر على شجر فاني رايت رسول الله صلى الله تعالى
عليه وسلم يطوف بالكعبة فطفت وراءه حتى انتهى الى الركن اليماني فرفعت راسي فوجدت الركن
اليماني قد تشقق فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اصلحه فكاني اخذت اصلح فيه وارجو
ان يكون تفسيره اصلاح ركن الدين بالكتاب الذي الفته سنة احدى وستين وستمائة
بستان العارفين في معرفة الدنيا والدين ثم ناولني رسول الله صلى الله عليه وسلم ورقة
فيها القصائد الوترية التي انشاها شيخنا الفقيه الواعظ الصالح الزاهد مجد
الدين محمد بن ابي بكر البغدادي رحمه الله عز وجل فقال صلى الله عليه وسلم
لي ما تقول في هذه فقلت اعرفها ولو حسنت ابياتها كان احسن فقال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قل فقلت ابتدي بين يدي رسول الله صلى
الله عليه وسلم بيتا واردده وانا انتهت وهو بدء حرف الالف

بدات

بدات بذكر الله مدحا مقدما ● واثني بحمد الله شكرا معظما
واختم قولي بالصلوة و انما ● اصلي صلوة تملأ الارض والسما
على من له اعلى العلى متبوءُ ●

نبي له في حضرة القدس منزل ● وحجابه الاملاك وهو مبجل
اتى اخرا في بعثه وهو اول ● اقيم مقاما لم يقم فيه مرسل
وامست له حجب الجلال توطأ ●

ترقى حجيج الحجب واخترق السنا ● وصلى باملاك السموات معلنا
وسار الى حجب الجلال وما ونا ● الى العرش والكرسي احمد قد دنا
ونورهما من نوره يتلألأ ●

فقربه الرحمن قرب عناية ● وخاطبه حقا بغير رواية
ولما تولاه بحسن ولاية ● اراه من الايات اكبر اية
وما زاغ حاشاه ان يزيغ المبرأ ●

به قدر في جبريل في ذروة الشرف ● وزج به في النور من بعد ما وقف
ولما سرى في حجر عز بلا طرف ● اتاه الندا يا سيد الرسل لا تخف
انا الله مني بالتحيات تبدأ ●

تقرب الينا قد اتاك نداؤنا ● وسل تعط ما ترضاه فهو رضاؤنا
تدل علينا فالقراء قراؤنا ● اردناك احببناك هذا عطاؤنا
بغير حساب انت للحب منشأ ●

تولدت مختونا فبوركت طلعة ● وطهرت من كيد الشياطين بضعة
وشرفت بالوحي المنزل شرعة ● الا لك في الدنيا على الناس رفعة
وكم لك من جاه الى الحشر يخبأ ●

انت مصباح كل فضل فما تصـ ● ـدر الا عن ضوئك الاضواء
لك ذات العلوم من عالم الغيـ ● ـب ومنها لادم الاسماء
لم تزل في ضمائر الكون تختا ● ر لك الامهات والاباء
ما مضت فترة من الرسل الا ● بشرت قومها بك الانبياء
تتباهى بك العصور وتسمو ● بك علياء بعدها علياء
وبدا للوجود منك كريم ● من كريم اباؤه كرماء
نسب تحسب العلا بحلاه ● قلدتها نجومها الجوزاء
حبذا عقد سودد وفخار ● انت فيه اليتيمة العصماء

Copyright @ King Saud University